احذروا... سموم قاتلة

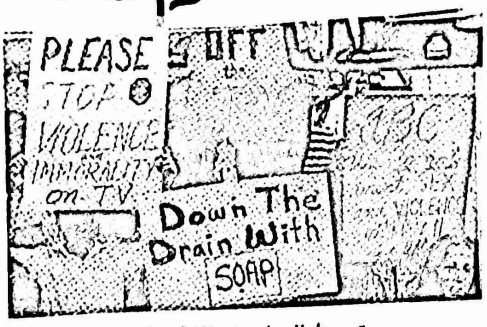

يتعسنا الحظ هذه الايام، اذ تتدفق علينا مسلسلات التلفزيون ذات النكهة الساداتية والنفطية، وتأبى الا ان تزيد القرف ترفاً والسماجة سماجة ، فيبكي الفن قهراً . وتتمزق الشاشة الصغيرة غيظا اذ انها ما خلقت مثل هذا.

فالتلفزيون وسيلة اعلام فذة، يمكنها ان تلعب دوراً قادرا على التثقيف والتعليم، وربط الجماهير العريضة بقضاياها المصيرية وتاريخها العريق، وفتح النوافذ الواسعة على الحضارة الانسانية وثقافات الشعوب، كما انها تستطيع ان تقدم للجماهير وجبات جيدة من الابداع الفني النابع اساساً من معاناة الانسان وطموحاته، ليس التلفزيون وسيلة للترفيه والتسلية فقط كما انه بالتأكيد ليس وسيلة لقتل الوقت.

ولكن ماذا يا ترى؟؟

قصصاً تافهة، لا تمت الى حياة الناس بصلة يستعرض الممثلون فيها وجوههم الزائفة وهمومهم الزائفة، في نهج برجوازي مفتش او جد تافه، فلا يستمتعون سوى الاحتقار مع تلك الطبقة اللعينة التي تذبح مواهبهم وطاقاتهم وتحول انتاجهم هذا من اجل الغاء تفكير المواطن العربي في قضاياه ومصيره، وبناء السدود بينه وبين الابداع الفني والفكري الحقيقي للشعوب، التي تمارس التخريب بخبث لتبقى حاضرة ابدا سوطا يجلد العقول، ويكم الافواه لكي تتبجح القطط السمينة فلا يرجمها احد بحجر.

والعجب من هذا وامر، ما ينهال على دور السينما عندنا من نهايات الافلام الغربية، نتاج انظمة محكومة بالاعدام تنفث بسماتها المسلول في وجوه اجيالنا الصاعدة، فتصور لهم الحياة عالما من الجنس يكون البطل فيها حصانا يصهل في الفراش لاهم له سوى المضاجعة، حتى ان داراً للسينما معينة نمسك عن ذكر اسمها الان، ما زالت تعرض افلاما خليعة بين الحين والاخر.

اما عن افلام العنف والكاراتيه - فحدث ولا حرج - فالبطل يغير العالم بضربة خارقة ولا حاجة اذن للعمل الجماهيري. العنف، نعم، العنف الفردي الفوضوي هو الطابع المميز للانظمة الراسمالية المحتضرة، وكان علينا ان نواصل تنظيف هذه الاوساخ من اذهان صغارنا، حتى لا تتسمم افكارهم فيركضون في الهواء على طريقة (ستيف اوستن) ثم يسقطون على رؤوسهم، فتسقط امالنا التي نرتجيها فيهم.

الحصبة الالمانية تهدد عشرات الحوامل في الضفة

رام الله - وصلت في الاونة الاخيرة عدة حالات مرضية الى المستشفى الحكومي برام الله، لنساء حوامل، وتتلخص هذه الحالات، باصابة الحوامل بمرض "الحصبة الالمانية" اثناء فترة الحمل، مما يتسبب اما باصابة الجنين بالتشوه الشديد سواء اكان عقليا او جسميا، واما بوفاته وهذا ما يحدث على الاغلب علما بان الولادة لا تكون طبيعية بحيث تحتاج الى عملية طلق صناعي وربما احتاجت الى عملية قيصرية، وفي كل الحالات يجب الاسراع في اخراج الجنين المصاب سواء اكان حيا ام ميتا لانه على الاغلب يكون قد اصبح مشوهاً.

ما رأي الطب

عند توجهنا لبعض الاطباء لسؤالهم عن الحل، لوضع حد للاصابة بهذه الحصبة الخطيرة، قالوا، يجب اعطاء امصال مضادة للحصبة الالمانية قبل الحمل .

واين الامصال

احد المعنيين بالامر، اي واحد ممن اصيبت زوجته بالحصبة الالمانية وهي في شهرها السادس، ومات الجنين في بطنها فجأة، توجه الى مستشفى رام الله يسال عن الامصال المضادة للحصبة الالمانية، غير انه فوجيء بأن المستشفى خال تماماً من مثل هذه الامصال، واذا عرفنا ان مستشفى رام الله هو احسن مستشفيات الضفة الغربية على الرغم من سوء احواله ادركنا ان هذه الامصال غير متوفرة في الضفة الغربية بأسرها، وقد اكد ذلك احد العاملين في المستشفى المذكور.

احد الاطباء في مستشفى رام الله، علق بقوله، ان الطريقة المثلى لمنع انتشار الحصبة الالمانية، تطعيم الفتيات قبل الزواج، مع اضافته بأن المصل غير متوفر.

اوضاع مزرية

يجرنا الحديث عن هذه القضية الى السؤال ما جدوى التأمين الصحي وحال مستشفيات الضفة الغربية على ما ترون من نقص في الادوية والامصال المضادة ليس للحصبة فقط وانما لكثير من الامراض المعدية والخطيرة، بالاضافة الى سوء "الحالة الصحية" للمستشفيات نفسها.

بلدية الخليل تقاضي أصحاب المكاتب

رفعت بلدية الخليل، دعوى جزائية لدى محكمة الصلح على اصحاب المكاتب من محامين ومهندسين ....الخ، بسبب رفضهم دفع رسوم رخص الحرف والصناعات، بناءا على امر قائد الضفة الغربية القاضي بتعديل القانون الاردني المتعلق برخص الحرف والصناعات.

ويستند اصحاب المكاتب في رفضهم التقيد بالتعديل الجديد الى ان القانون الاردني لا يشمل المكاتب، ولا يلغي او يغير من صلاحية سريان القانون السابق من الناحية القانونية

ويأمل المحامون ومعهم باقي اصحاب المكاتب بأن تعدل البلدية دعواها، ذلك لانها البلدية الوحيدة التي لجأت الى هذا الاجراء من جهة، ومن جهة اخرى فإن المعنيين بالامر على استعداد لتسوية المسألة مع البلدية بشكل ودي. كما حصل مع المحامين وبلدية نابلس مثلاً.

تعقيب مواطن من الظاهرية على جمعية التنوير التعاونية

الظاهرية . وردنا التعقيب التالي على خبر كنا قد نشرنا، بخصوص جمعية الظاهريا التعاونية للتنوير. يقول التعقيب،

ان العادة المتبعة في الجمعية تقضي بأن لا تكتب مستندات صرف للشيكات الخارجة اطلاقاً. فقد سجل رقم الشيك (الخاص بحق موتور الكهرباء) لوحده بالاضافة الى مستند صرف مرفق بفاتورة بمبلغ مئة وستين الف ليرة. ولما اعترض احد الاعضاء، لعدم جواز هذا العمل، ذلك لانه على هذا الاساس يتوجب تنزيل المبلغ من الحساب مرتين، هدد من قبل الاعضاء الاخرين واسمع من ما لا يليق. وبعد فترة ذهب الى مركز الجمعيات في للاستشارة حيث شطبوا صرف واحد وابقى الاخر، المستند المشطوب موجودا دفتر مستندات الجمعية.

ويمضي التعقيب قائلا يعلق الناس هنا بالقول ان المحاسب يجهل الحساب يحمل شهادة محاسبة جامعية وعليه يجب تغييره باخر اكثر اما انه اراد ان يلفت ودبر نفسه وفي ذلا الحالتين اعضاء الجمعية السابقين المسؤولون عن ذلك.

من جهة اخرى يجري في تغيير الشبكة القديمة يدور الحديث بين المسكان ضرورة تسليم ممتلكات الجمعية لمجلس القروي.

وردتنا الرسالة التالية من الاخ زياد المشعشع:

من الاسف الشديد على اعلامنا العربي ان يطرح المشاكل ولا يضع الحلول وان يرفض الحقائق ولا يجد البديل لهذه الحقائق بل ومن الماخذ التي تؤخذ على اعلامنا العربي كله ان الاعلام فيه محدد ضمن حدوده السياسية يعتمد على الاشياء المحلية التي تخرج بتأثير على واقع الدولة. لذلك اعتبرت تلك الاشياء نقاط ضعف في الاعلام العربي واعتبر اعلامها اعلاما نسبياً لم ولن يخرج الى كونه المطلق.

ان الله خلق الداء وخلق معه الدواء، ولكل داء سبب ولكل سبب مسبب فإذا زال المسبب زال السبب وزال معه الداء ولم يبق هناك الا شيء اسمه المرض اثناء قراءتي للعدد الخامس لجريدتكم الموقرة وقع نظري في الصفحة الرابعة على موضوع كبير احتل نصف الصفحة تقريبا تحت عنوان - اضواء على العائلة السعودية - وقد خرجت وخرج الى جانبي كل من شاركني بقراءة هذا الموضوع بنتائج كثيرة اولاها واهمها ان ذلك الاتساع الهائل الذي وضع لذلك الموضوع لو انه حول الى موضوع تعالج فيه قضية من قضايا الضفة الكثيرة - التحزب، الاستفزاز، الحزازية والتنكر والاحتكار والتفكك - لخرجنا بنتائج ايجابية اكثر من التي خرجنا بها من الموضوع الاخر اذ من خلال تلك المواضيع يستطيع القارىء ان يخرج بمفهوم واضح عن الواقع الذي يعيش فيه، اما بالنسبة للموضوع الذي تناولتموه فاقول ان ضعف الاحتلال قد اعطت مثل هذا الموضوع حقه في النشر والسرد لتتسارع نحو تلك المواضيع وصمة عار تؤخذ على اصحاب خاصة وعلى العروبة عامة تسرد حياة الترف واللامبالاة التي تعيشها الخليج ولا اجد مبررا ولم من قرأ ذلك الموضوع مبررا مثل هذه المواضيع عن صحيفة تشق طريقها لاكمال التي انشئت من اجله.

اؤكد لك انه كلاً منا الشيء الكثير عن مقدار التي تذهب عبثا عن طريق والملوك

ما يعانيه اهلنا، في لبنان يعانيه كل انسان فلسطيني

فالاولى لنا ان نسرد التي ما زالت مبهمة في عيون شخص يعيش لنفسه وارضاء والاجدر ان نبين الواقع الذي اجله بيعت اراضينا، وتهم للواجب وتخليدا لذكرى الواجب ان نخط كلماتنا الواقعية لتبقى على مر الزمان مشعلا ظلام النسيان ولكم الله تهدفون

زياد جواد المشعشع

ها نحن ننشر رسالتك بكاملها وانت محق وغير محق في نفس الوقت محق في ضرورة الاكثار من نشر قضايانا الصغيرة منها والكبيرة لك ان مكان ما قرأت عن السعودية في الاصل موضوعا مطلبا.

وانت غير محق لانك تفصل ما تفعله العائلة السعودية او اية عربية وبين القضية التي تبرز حرصك على ان تعبر عنها. وبقدر تنتقد تلك الانظمة، وتكشف من بقدر ما تبدد تلك الاوهام القاتلة مثل هؤلاء مؤتمنون على حل قضية وبقدر ما تساعد في عزل هذه الانظمة الشعوب العربية، ومنها شعبنا، قضية شعوب هذه الانظمة بالتالي تغييرها للافضل.

اما بالنسبة لموضوع الثورة العربي فتلك مسؤولية اصدقاء اعداء وخاصة اولئك الذين يبددون ثرواتنا ويدعمون اميركا مثل العائلة السعودية بدلا من استخدامها لصالح القضية العربية.

ولك شكرنا

كان بقطاعنا بعثة مصرية، قامت على اكتافها مهمة التدريس في معاهدنا، وفي مدارسنا الثانوية، كما كانت تقوم بالاشراف على كل النواحي التعليمية والفنية وغيرها.

والقلة القليلة من ابناء قطاعنا، سنحت لها الظروف والمشاركة في التدريس، ولكن اعدادهم لا تقارن بعدد اعضاء البعثة.

وبعد حرب حزيران ٦٧، رحلت بطبيعة الحال تلك البعثة، وتقرر اعادة فتح معاهدنا ومدارسنا، فوجدنا فراغاً شاغراً كبيراً في تدريس شتى العلوم... ولكن ما العمل وشعبنا في حاجة ماسة للتعليم والثقافة اكثر من اي فترة كانت.

فقامت مديرية التعليم والثقافة بالقطاع، وبذلت جهودا جبارة ومن خلفها جندنا المعلمين المحليين بملء تلك المراكز الشاغرة..

وصمدنا، وحققنا ذاتنا وكان شيئا لم يتغير...

واليوم والعالم كله يحتفل بيوم المعلم، الا يحق لمعلمنا في غزة خاصة تلك الفئة التى صمدت وكرست كل جهودها من اجل بناء جهازنا التعليمي.. ان يلقي شيئا من التقدير.. الا يحق لنا الاحتفال بذلك اليوم..

في رأيي ان كل معلم من اولئك الصامدين، كل شمعة اذابت نفسها في سبيل الاخرين، كل منهم لا بد وان يرمز له بتمثال لنرفع هاماتنا من اجله ونشير اليه ونردد تحية لابطالنا المعلمين.

جعفر السويركي

تذمر

الخليل - يتصاعد تذمر العمال العرب من شدة الازدحام، في باصات ايغد التي تقلهم من والى اماكن عملهم في منطقة بئر السبع، حيث تتراوح حمولة الباص بين ثمانين ومئة عامل.

ويقول العمال بأن سائق الباص لا يكتفي بنقل عمال الشركة المتعاقد معها، اذ يقوم بتجميع اكبر عدد ممكن من العمال، حسب شطارته

محامي يبيع ارضا لا يمكلها ويتصرف بثمنها

رام الله - علم مراسلنا ان احد المواطنين في المدينة يستعد لرفع دعوى ضد محام حاول ان يصبح زعيما في الفترة الاخيرة، لانه باع ارضا تبين انها ليست له وقد تصرف بثمنها الذي قبضه منذ حوالي سنتين . ولم يستطع المواطن استرجاع المبلغ حتى الان